

أثر استراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات والدافعية نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.د علي يوسف عيسى علي الموسوي

WWW.ali_y83@yahoo.com

مديرة تربية الرصافة الثالثة

الكلمات المفتاحية : أسئلة البطاقات، مادة الاجتماعيات، الدافعية، الثاني المتوسط

**Key Words: card questions, social studies, motivation,
second intermediate**

تاريخ استلام البحث : 2024/2/12

DOI:10.23813/FA/28/2

FA/202406/28G/18/562

ملخص البحث: يهدف البحث إلى معرفة (أثر استراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات والدافعية نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، أتبع الباحث المنهج التجريبي، وأستعمل التصميم الشبه تجريبي، وأختار قسدياً ثانوية الصدرين لتطبيق التجربة فيها، وبالطريقة العشوائية اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وكافاً بين مجموعتي البحث، وأعد اختبار التحصيل، وتبنى مقياس الدافعية، وطبق الأداتين بعد الانتهاء من تطبيق التجربة التي أستمرت ثلاثة أشهر، وأسفرت النتائج أن مجموعتي البحث متساويتين في اختبار التحصيل وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية، وأوصى عدداً من التوصيات منها على الجهات المسؤولة عن تقويم أداء المدرسين إضافة مؤشراً في استمارة التقويم يقيس مدى استعمال المدرسين والمدرسات طرائق التدريس التي تعتمد على التعلم النشط، وأقترح عدة مقترحات منها: إجراء دراسة تهدف إلى معرفة أثر استراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط في مراحل دراسية أخرى كأن تكون المرحلة الابتدائية او الإعدادية.

The effect of the strategy of card questions for active learning on the achievement of social studies and the motivation towards it among second-grade intermediate students

Dr. Ali Yousef Issa Ali Al-Mousawi
Directorate of Education Rusafa Third

Research Summary ;The research aims to find out (the impact of the strategy of card questions for active learning in the collection of social material and motivation towards it among students of the second intermediate grade), the researcher followed the experimental approach, and used the semi-experimental design, and intentionally chose secondary breasts to apply the experiment in it, and in a random way choose Division (A) to represent the experimental group, and Division (B) to represent the control group, and rewarded between the two research groups, and re-tested the achievement, and adopted the motivation scale,The two tools were applied after the completion of the application of the experiment, which lasted three months, and the results resulted that the two research groups are equal in the achievement test and the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the motivation scale, and recommended a number of recommendations, including the authorities responsible for evaluating the performance of teachers to add an indicator in the evaluation form that measures the extent to which teachers use teaching methods that depend on active learning, and I propose several proposals, including:Conducting a study aimed at knowing the impact of the card questions strategy for active learning in other academic stages, such as primary or preparatory school.

الفصل الأول
(التعريف بالبحث)
مشكلة البحث

يثار الكثير من الكلام فيما يخص مادة الاجتماعيات بوصفها مادة تتطلب الحفظ على ظهر قلب، أي أنها بعيدة عن الفهم، ويقتصر دور مدرسيها بنقل المعارف من

المنهج الى الطلاب، وعلى الطلاب حفظ المعلومات واسترجاعها في وقت الاختبار، وبذلك أصبحت عملية تدريس مادة الاجتماعيات تهدف الى حشو اذهان الطلاب بأكبر كمية من المعلومات، وهذا هو الواقع الملموس في مدارسنا، اذ لاحظ الباحث وجود مشكلة من خلال عمله في مجال التدريس وعبر النقاشات وتبادل الأفكار والرؤى التي يجريها مع المدرسين، وهذه المشكلة تتمثل بعدم استعمال المدرسين طرائق التدريس الحديثة، اذ لاتزال طريقة المحاضرة هي الطريقة التدريسية التي يستعملها أغلب المدرسين دون الأخذ بالحسبان أن أحد عوامل النجاح أو الفشل لعملية التدريس يتوقف على مدى معرفة وتمكن المدرس من طرائق التدريس، وترتب على هذا الأمر أصبح المدرس مصدر المعلومات والمتعلم متلقي للمعلومات دون ان يكون له دور نشط في عملية التعليم، وبالتالي أصبح هناك تدني في مستوى التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى بعض الطلاب وهذا ما أكدته دراسة كل من (نايف، 2013، ص2)، و(الصائغ، 2014، ص3)، و(أبو دكة، 2016، ص3)، وكذلك أكد المؤتمر العلمي المنعقد في الجامعة المستنصرية للمدة (8-9 أيار، 2013) أن الدافعية نحو التعلم عند الطلبة تعتمد على طرائق التدريس المتبعة وان الطريقة التقليدية هي السبب في تدني الدافعية. (الجامعة المستنصرية، 2013)، ويذكر (Keller) أن من الأسباب الرئيسية التي تكمن وراء انخفاض مستوى عملية التدريس هو غياب الدافعية لدى المتعلمين نحو تعلم المحتوى وهذا يعزى الى عدة عوامل منها عدم قدرة المدرسين على اثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم. (الزغول، 2001، ص224)، ويرى الباحث ضرورة التصدي والوقوف أمام جوانب الضعف للواقع المطبق في مدارسنا عبر استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة التي من شأنها ترفع مستوى التحصيل الدراسي، وتزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم، وكمحاوله من الباحث في مواكبة التطورات التي طرأت على طرائق تدريس أرتى تطبيق إحدى استراتيجيات التدريس والتي انبثقت من نظرية التعلم النشط وهي استراتيجية أسئلة البطاقات على مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

- ما اثر استراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات والدافعية نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

أهمية البحث

أخذت مادة الاجتماعيات موقعها بين مختلف المواد الدراسية منذ زمن بعيد، ونظراً لأهميتها ثبت مكانها في المنهج المدرسي بحيث توجد مع السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، وتزداد تفاصيلها كلما تقدم المتعلم في الدراسة حتى نهاية المرحلة الثانوية. (اللقاني، وآخرون، 1990، ص13)، ويعنى مجال بحث مادة الاجتماعيات بالإنسان، وبتفاعله مع بيئته الطبيعية والبشرية، وكيف يتأثر ويؤثر في بيئته ويطورها لتحقيق أهدافه. (الطيبي، 2002، ص15)، وأن منهج الاجتماعيات يعد من المناهج الدراسية التي تساهم في نمو شخصية الطالب النفسية والاجتماعية والعقلية والحركية، ليصبح فرداً نافعاً مؤمناً فعالاً واعياً مبدعاً مشاركاً في بناء

مجتمعه ملاماً بالعلم والمعارف متمكن في حل المشكلات والتحديات التي تواجهه. (قطاوي، 2007، ص11)، وتتخذ طرائق تدريس مادة الاجتماعيات مكاناً رئيساً في عملية التدريس، وتشكل جانباً مهماً من جوانب الأعداد المهني لمدرسي هذه المادة من الجانبين العملي والنظري، كونها أداة فعالة في تحقيق الأهداف التربوية وتظهر أهميتها أيضاً عبر تحكمها في مدى الصعوبة السهولة التي يحدث فيها التعلم. (الأمين، وآخرون، 1990، ص37-38)، ومن استراتيجيات التدريس التي ظهرت حديثاً وانتشرت بين الأوساط التربوية هي الاستراتيجيات التي تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي والتي تعرف باسم استراتيجيات التعلم الفعال أو النشاط، فالتعلم النشط فكر تربوي يؤكد على المشاركة الفعالة للتعلم، ويعمل على اكتساب المهارات، والمعلومات والعادات والقيم والميول عن طريق ممارسة التعلم ضمن المجموعة التعليمية، ويحقق الأهداف التعليمية والتربوية. (الرفاعي، 2012، ص59)، وتتضمن استراتيجيات التعلم النشط مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية ومن ضمنها استراتيجية أسئلة البطاقات وهي استراتيجية تدريسية تتناسب مع المرحلة الابتدائية والمتوسطة ويمكن تطبيقها في أي مادة دراسية. (الشمري، 2011، ص96)، وأن أسئلة البطاقات كاستراتيجية في التدريس تسهم في عرض المادة التعليمية بطريقة فعالة، إذ أنها تقوم على مبدأ توزيع بطاقات تتضمن أسئلة على الطلاب ليقوموا بطرح الأسئلة على بعضهم البعض ومقارنة الإجابة المقدمة مع الإجابة المكتوبة على البطاقة وبإشراف المدرس. (Frank, 2003, 66-68)، ويعد التحصيل الدراسي مؤشراً يشير إلى مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في المجال الدراسي. (علام، 2006، ص22)، وتشكل الدافعية للتعلم عنصراً أساسياً من عناصر التدريس، ولا سيما أنها تعمل على زيادة فاعليتها والمساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية. (الزغول، 2001، ص224)، ويرى الباحث أن مرحلة الدراسة المتوسطة من المراحل المهمة في حياة الطالب، إذ تعد مرحلة انتقالية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية، وفيها يتم البدء بالتعلم عبر العمليات المجردة، إذا يتعدى الواقع المادي المحسوس، وهنا يذكر بياجيه أن الطلاب في هذه المرحلة يستطيعون أن يستعملوا أنماط التفكير المنطقي والتفكير المجرد، ويضعون الفرضيات ليتوصلوا إلى استنتاجات وتعميمات. (ملحم، 2006، ص397)، وفي ضوء ما تم ذكره تجلّى للباحث أهمية تطبيق استراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات والدافعية نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

ويمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1 - استراتيجيات التدريس الحديثة تمثل أحد العناصر الرئيسية التي يركز عليها المنهج.
- 2 - تتصف استراتيجية أسئلة البطاقات بالفاعلية في عملية تدريس الطلاب، وهي تنبثق من نظرية التعلم النشط، وهذه النظرية تعد من النظريات التعليمية الحديثة.
- 3 - تحصيل الطلاب بوصفه مؤشراً يشير إلى مستوى النجاح في تدريس الطلاب.

4- تتميز مادة الاجتماعيات بوصفها أحد المواد التي يهتم مجالها بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، وما لهذه العلاقة من تأثير متبادل بين البيئة والأنسان.

5 - الدافعية للتعلم بوصفها المحفز الداخلي الذي يثير الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.

6 - الصف الثاني المتوسط باعتبار أن مرحلة المتوسطة تمثل مرحلة الاستعداد للمرحلة الإعدادية تتكون بها المعارف والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات عند الطلاب.

7 - إضافة دراسة الى المكتبة التربوية كون لا توجد دراسة (على حد علم الباحث) بحثت أثر هذه الاستراتيجية في تحصيل مادة الاجتماعيات والدافعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

هدف البحث: البحث يهدف إلى معرفة (أثر استراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات والدافعية نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).

فرضيتا البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الأتيتين:

1 - ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الاجتماعيات.

2 - ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الدافعية نحو مادة الاجتماعيات.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

- 1 - طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية للبنين في محافظة بغداد.
- 2 - النصف الأول من العام الدراسي (2022-2023)
- 3 - الفصل الأول والفصل الثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية 2019م - 1440هـ.

تحديد المصطلحات

أولاً - الأثر: عرفه

1 - (الحثي، 1991): "هو مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل". (الحثي، 1991، ص253)

2 - (شحاتة، وزينب) "محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم". (شحاتة، وزينب، 2003، ص22)

يعرفه الباحث نظرياً: هو ما يحدث للطلاب من تغييرات نتيجة مرورهم بعملية التدريس.

يعرفه الباحث إجرائياً: هو الفرق الذي يظهر في درجات اختبار التحصيل ومقياس الدافعية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات أسئلة البطاقات للتعلم النشط وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية.

ثانياً-الاستراتيجية: عرفها

1 – (عبد الحليم، وآخرون) "هي مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المعلم إلى أداءات، وتحركات تلائم خصائص المتعلم، وطبيعة المادة الدراسية، والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التي سبق تحديدها." (عبد الحليم، وآخرون، 2009، ص193)

2 - (الحيلة)"مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس، بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر او متاح من إمكانيات". (الحيلة، 2014، ص172)

يعرفها الباحث نظرياً: هي مجموعة إجراءات متسلسلة ومنظمة ومخطط لها مسبقاً يقوم بها المدرس قبل عملية التدريس من أجل تطبيقها داخل الصف لتحقيق الأهداف التعليمية.

يعرفها الباحث إجرائياً: هي عدة خطوات تتضمن صياغة المحتوى على شكل أسئلة واجوبة على وفق تسلسل منتظم عند تدريس مادة الاجتماعيات لطلاب المجموعة التجريبية.

ثالثاً-أسئلة البطاقات: عرفها

1 – (Marzano & Pollock) هي إجراءات يقوم بها المدرس أذ يقسم الطلاب الى مجموعات وكل مجموعة تتضمن أربعة طلاب يتم فيها اختيار قائد وظيفته اختيار بطاقة معينة. (Marzano & Pollock, 2001,;762)

2 - (Cook & Hazelwood) هي مجموعة إجراءات يقوم بها المدرس، اذ يعد البطاقات وكل بطاقة تتألف من سؤالين واجابتين. (Cook & Hazelwood,) (2002,; 89-91)

يعرفها الباحث نظرياً: هي مجموعة خطوات تستعمل في التدريس من خلال قيام المدرس بصياغة المحتوى المراد تدريسه على شكل أسئلة على وفق الأهداف التعليمية للمادة الدراسية.

يعرفها الباحث إجرائياً: هي التي أعدها الباحث والمتضمنة كل واحدة منها سؤالين واجابتين للمادة الدراسية، والتي استعملها في تدريس طلاب المجموعة التجريبية.

رابعاً-التعلم النشط: عرفه

1 – (علي) "مجموعة استراتيجيات التعلم التي تسمح للطلاب بأن يتحدث ويسمع ويقراً ويكتب ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه". (علي، 2011، ص233)

2 - (رفاعي)"انه عمل إجرائي يمارسه، وينفذه الطلاب داخل الفصل الدراسي، بمشاركة جميع المتعلمين، وتيسر التعلم بواسطة العلم الميسر".(رفاعي، 2012، ص53)

يعرفه الباحث نظرياً: هو التعلم الذي يتصف بالمشاركة الفعلية للطالب في المادة الدراسية داخل الصف وتقتصر مهمة المدرس بتنظيم الموقف التعليمي والتوجيه والإرشاد.

يعرفه الباحث إجرائياً: هو التدريس الذي يتضمن استعمال استراتيجيات أسئلة البطاقات.

خامساً-التحصيل: عرفه

1 - (Gronlund,1977) هو اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلاب في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم. (أبو جادو، 2006، ص411)

2 -عرفه (علام) " فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية ومستقبلية. ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم". (علام، 2006، ص122)

يعرفه الباحث نظرياً: هو كمية المعلومات التي حصل عليها المتعلم بعد مروره في عملية التعليم.

يعرفه الباحث إجرائياً: هو ما يمتلكه طلاب المجموعة التجريبية من المعارف المتضمنة في الفصلين الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات عبر الدرجة التي يحصلون عليها في اختبار التحصيل.

سادساً-مادة الاجتماعيات: عرفها

1 - (الأمين، واخرون)"مجموعة مواد تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والقومية وعلم الاجتماع والاقتصاد وتتصف هذه المواد جميعاً بأن(موضوعها العام)ينصب أساساً على (دراسة الانسان والعلاقات الإنسانية) وما ينشأ عنها من مشكلات." (الأمين، واخرون، 1997، ص6)

2 - (قطاوي) " بأنها ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية". (قطاوي، 2007، ص1)

يعرفها الباحث نظرياً: هي الدراسات التي يتضمن مجالها الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية والبشرية والتي تصاغ بأسلوب بسيط لتحقيق أهداف تربوية.

يعرفها الباحث إجرائياً: هي مجموعة معلومات من مفاهيم وحقائق ومبادئ وقوانين وخرائط وصور وأشكال توضيحية متضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

سابعاً - الدافعية: عرفها

1- (منسي) "هي الحالة التي تساعد في تحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي وهي حالة داخلية تستهل وتوجه وتدعم الاستجابة". (منسي، 1996، ص25)

2- (Biddle) انها حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية او خارجية
تثير لديه سلوكا معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين. (الزغول، 2001، ص 211
-212)

يعرفها الباحث نظرياً: هي الرغبة المتحققة لدى المتعلم في المعرفة نحو
موضوع معين عبر تركيز الانتباه نحو هذا الموضوع والمشاركة به بنشاط.
يعرفها الباحث إجرائياً: هي ما تتكون لدى طلاب المجموعة التجريبية من
مشاعر وميول ناتجة عن الاهتمام بموضوعات مادة الاجتماعيات بعد تدريسهم المادة
بواسطة استراتيجية أسئلة البطاقات للتعلم النشط وتقاس عبر الدرجة التي يحصلون
عليها في مقياس الدافعية.

ثامناً-الصف الثاني المتوسط: عرفه (وزارة التربية) وهو "أحد صفوف المرحلة
المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات
وسنوات عمر الطلاب بين (12 – 14 سنة) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في
المرحلة الابتدائية وتزوده بالمعلومات أوسع مما درسه". (جمهورية العراق، وزارة
التربية، 2011، ص7)

يعرفه الباحث إجرائياً: وهي المرحلة التي اختارها الباحث لتطبيق استراتيجية
التدريس المتضمنة في تجربة البحث ومعرفة أثرها في التحصيل والدافعية نحو مادة
الاجتماعيات.

الفصل الثاني

(جانب نظري والدراسات السابقة)

جانب نظري

أولاً: -التعلم النشط

التعلم النشط (Active Learning) مصطلح ظهر في النهاية القرن العشرين،
وأخذ يتعامل به التربويين بشكل واسع، ومع بدايات القرن الحادي والعشرين ازدادت
أهميته كاتجاه تربوي ونفسي في التعليم.(رفاعي، 2012، ص52)، وغالباً يذكر
مصطلحات التعلم النشط والتعلم الفعال والتعلم التجريبي والتعلم التلقائي بطريقة
متبادلة تدل على نفس المعنى، ويعد التعلم النشط هو الغالب بينما تركز المصطلحات
الأخرى على التعلم المشارك والفعال بعكس أشكال التعليم السلبية. (عواد، ومجدي،
2009، ص22-23)

افتراضات التعلم النشط: ينطلق التعلم النشط من الافتراضات الآتية:

- 1- أن التعليم هو طبيعي بالغريزة.
- 2- يتعلم الناس بطرائق مختلفة.
- 3- من أساليبه منها المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة. (عواد، ومجدي، 2009،
ص25)

أهمية التعلم النشط: تتضح أهمية التعلم النشط عبر الآتي:

- 1- يعمل على جعل الطلاب يتعلمون بالعمل والممارسة ويحقق التعلم بشكل إيجابي.
- 2- يحفز الطلاب على تحصيل الخبرة بأنفسهم، ويحقق تقدير الذات لديهم.

- 3 – يقوي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والعمل الجماعي.
- 4 – يعود الطلاب على ممارسة الديمقراطية باحترام الرأي والرأي الآخر وأن كان مخالف لرأي البعض.
- 5 – يدرّب الطلاب المسؤولية بالاعتماد على النفس للوصول للمعلومة. (رفاعي، 2012، ص63)

مبادئ التعلم النشط: للتعلم النشط مبادئ يقوم عليها وهي:

- 1 – المتعلم هو المحور الأساس داخل الصف.
- 2 – الموقف التعليمي يعتمد على التفاعل الإيجابي بين المتعلمين وبين مدرس المادة.
- 3 – التهيئة والاستعداد للتعلم في أثناء عملية التعلم.
- 4 – المهام التعليمية التي يمارسها المتعلم تتناسب مع مستوى قدراته. (أبو سعدي، وهدى، 2016، ص29)

ثانياً: -استراتيجية أسئلة البطاقات

هي استراتيجية مناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة وتستعمل في أي مادة دراسية. (الشمري، 2011، ص96)، ويرى (فردوس، 2018) أن استراتيجية أسئلة البطاقات تؤكد على تعاون الطلاب مع بعضهم البعض، عندما يتساءل الطلاب عن الأسئلة من البطاقة في أثناء التعلم عن الموضوع في كل درس. (فردوس، 2018، ص10)

خطوات استراتيجية أسئلة البطاقات: تتمثل هذه الاستراتيجية بالخطوات الآتية:

- 1 – يهيئ المدرس البطاقات، وكل بطاقة تحمل رقم وفق تسلسل المحتوى وتتألف من سؤالين وأجابتين.
- 2 – يوزع المدرس البطاقات على الطلاب حتى يصبح كل طالب لديه بطاقة.
- 3 – يطلب المدرس من الطالب الذي لديه البطاقة التي تحمل تسلسل الأول أن يبحث عن قرين.
- 4 – يسأل الطالب الأول زميله السؤال المكتوب في البطاقة.
- 5 – حالة عدم تمكن الطالب من الإجابة على السؤال فإن زميله يقدم له الإجابة.
- 6 – الطالب الأول وزميله يشكران بعضهما.
- 7 – يطلب المدرس من الطالب الذي لديه بطاقة تحمل رقم التسلسل الثاني أن يبحث عن قرين وهكذا حتى تكتمل جميع البطاقات التي عند الطلاب. (الشمري، 2011، ص96)

أهداف استراتيجية أسئلة البطاقات: تحقق هذه الاستراتيجية أهداف عدة منها:

- 1 – تمكن مدرس المادة من معرفة مدى استيعاب الطلاب وتحديد مستوياتهم المعرفية.
- 2 – زيادة الدافعية وإضفاء الحماس والنشاط والحركة داخل الصف.
- 3 – تعزيز الثقة بالنفس عند المتعلم.
- 4 – تنمية مهارات المشاركة الجماعية والمحادثة والكتابة والقراءة والاستماع.
- 5 – تنمية مهارات التواصل الإيجابي بين الطلاب.
- 6 – تنمية مهارات التفكير بمختلف الأنماط.

7-تنمية مهارة إنشاء الأسئلة ومعرفة الإجابة. (Marzano & Pollock, 2001,;750)

مميزات استراتيجية أسئلة البطاقات: تتميز هذه الاستراتيجية بالمميزات الآتية:

- 1 – إنشاء بيئة صفية تفاعلية ممتعة.
- 2 – أتاحت فرص التعاون بين الطلاب
- 3 -مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية أثناء الدرس.
- 4 – تدريب الطلاب لممارسة عدد من المهارات الأساسية.
- 5 – تنمية مهارات التواصل بين الطلاب. (فردوس، 2018، ص12)
- 6 – تفعيل دور الطلاب عبر الأسئلة التي يسألونها وتقييم الإجابة. (موسى، 2018، ص63)

عيوب استراتيجية أسئلة البطاقات

- 1 – تحتاج من مدرس المادة وقت طويل في التحضير وتهيئة للأسئلة والأجوبة.
- 2 – بعض الطلاب يختار القرين على وفق طبيعة العلاقة بينهما.
- 3 – بعض الطلاب لا يرغبون في التواصل مع اقرانهم. (فردوس، 2018، ص13)
- 4 – لاحظ الباحث هناك بعض الطلاب يكشفون البطاقة للقرين قبل موعد وصول تسلسل البطاقة، وعالج الباحث اثناء تطبيق التجربة هذه العيوب التي تعترى هذه الاستراتيجية.

متطلبات استراتيجية أسئلة البطاقات

- 1 – الاعداد الجيد للأسئلة بحيث يكون السؤال دقيق وواضح وغير قابل لتأويل.
- 2 – الالتزام والتنظيم بأدوار الطلاب كلاً بحسب تسلسل رقم البطاقة لتنظيم.
- 3 – إدارة الوقت بشكل يسمح لمساهمة كل الطلاب في تقديم البطاقة التي معهم.
- 4 – ترتيب فعال للأسئلة وتنظيمها منطقياً.
- 5 – تلخيص الدرس على وفق الأسئلة والأجوبة لتحقيق الأهداف. (رفاعي، 2012، ص166)

الدراسات السابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة

- 1 – دراسة (فردوس 2018) هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام استراتيجية أسئلة البطاقات في تعليم المفردات وإنجاز التلاميذ في تعلم المفردات، ومجتمع البحث تكون من تلاميذ الصف السابع للعام الدراسي (2018-2019)، والعينة تكونت من(63) تلميذاً، وأعتمد على تصميم شبه تجريبي، والبحث تكون من مجموعة أدوات وهي الملاحظة والمقابلة واختبارات التلاميذ، ولاستخراج النتائج أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية التي أظهرت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية أسئلة البطاقات على تلاميذ المجموعة الضابطة في أثر تعليم المفردات، وأن تطبيق استراتيجية أسئلة البطاقات يعطي دافعاً أكبر للتلاميذ على أن يكونوا أكثر نشاطاً وحماساً في التعلم ويفهمون المفردات الجديدة بسرعة كبيرة لانهم يتعلمونها مع زملائهم. (فردوس، 2018، ص1-43)

2 – دراسة (موسى 2018) هدفت الدراسة الى معرفة أثر كل من استراتيجيات أسئلة البطاقات واستراتيجية اللوحات المعلقة في تنمية مهارات القراءة والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، اختارت الباحثة عينة عشوائية تكونت من ثلاث مجموعات بلغ عددها (87) تلميذاً، واعتمدت على تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي، وكافأت بين مجموعات البحث الثلاث في عدة متغيرات، وبعد تحديد المادة الدراسية صاغة مجموعة من الأهداف السلوكية بلغ عددها (139) هدفاً سلوكياً، وأعدت الخطط التدريسية، واختارت قصة قصيرة لتمثل أداة البحث بعد موافقة الخبراء عليها، وفي ضوء ذلك أعدت اختباراً لقياس مهارة القراءة، واستعملت مقياس التفكير التأملي الذي بلغ عدد فقراته (13) فقرة، ولإستخراج النتائج استعملت مجموعة من الوسائل الإحصائية، وتوصلت الدراسة الى تفوق التلاميذ الذين درسوا على وفق كل من استراتيجية أسئلة البطاقات واللوحات المعلقة على التلاميذ الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في مهارات القراءة والتفكير التأملي. (موسى، 2018، ك - ي)

ثانياً: المقارنة بين الدراستين السابقتين

- 1 – اتفقت الدراستان في الهدف، وهو معرفة أثر استراتيجيات أسئلة البطاقات في التدريس.
- 2 – اتفقت الدراستان في المادة الدراسية، وهي اللغة العربية.
- 3 – اتفقت الدراستان في الاعتماد على المنهج التجريبي، واختيار التصميم الشبه تجريبي.
- 4 – تباينت الدراستان في مجتمع البحث، إذ تكون في دراسة (فردوس) من تلاميذ الصف السابع، أما في دراسة (موسى) تكون من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- 5 – تباينت الدراستان في عدد افراد العينة، إذ بلغة في دراسة (فردوس) من (63) تلميذاً، أما دراسة موسى بلغة (87) تلميذاً.
- 6 – تباينت الدراستان في أداة البحث، إذ تكونت دراسة (فردوس) من ثلاث أدوات وهي الملاحظة والمقابلة واختبارات التلاميذ، في حين كانت دراسة (موسى) تتكون من اختبار التلاميذ واختبار التفكير.
- 7 – اتفقت الدراستان بالنتائج، إذ أسفرت تفوق التلاميذ الذين يدرسون من خلال استراتيجيات أسئلة البطاقات على التلاميذ الذين يدرسون المادة ذاتها باستعمال الطريقة الاعتيادية.

الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

منهج البحث: أتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات البحث، لأنه المنهج الملائم لتحقيق الهدف، والتوصل الى النتائج، إذ يعرف المنهج التجريبي بأنه "تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة، التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة" (المحمودي، 2019، ص65)

التصميم التجريبي: يشير إلى السياق العام الذي تكون التجربة ضمنه، وهو الخطة التي يرسمها الباحث لتحقيق تجربة الدراسة.(الحسيني، وعادل، 2004، ص338)، ولكون الطلاب متوزعين على الشعب، وهذا التوزيع هو من مهام إدارة المدرسة، وعدم قدرة الباحث في تخصيص الطلاب عشوائياً في كل شعبة، لذا اقتضى على الباحث استعمال التصميم الشبه تجريبي الذي يؤمن أكبر ضبط ممكن في ضوء الوضع القائم، ولكون البحث يبحث في متغير مستقل واحد وهو (استراتيجية أسئلة البطاقات)، ومتغيرين تابعين وهما (التحصيل) و(الدافعية)، لذلك أعتمد الباحث على تصميم المجموعتين التجريبيية والضابطة غير العشوائية ذو الاختبارين قبلي وبعدي. والشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	قبلي	استراتيجية أسئلة البطاقات	(التحصيل) و(الدافعية)	بعدي
الضابطة	-	-	في مادة الاجتماعيات	-

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث: يعني جميع العناصر سواء كانوا اشخاص او محتوى او أهداف معينين نريد تعميم نتائج الدراسة عليهم. (المنيزل، وعدنان، 2010، ص101)، وشمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية الحكومية للبنين.

عينة البحث: العينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع الأحصائي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة.(عودة، وخليل، 1988، ص171) وعينة البحث تم اختيارها على النحو الاتي:

– **عينة المدارس:** اختار الباحث ثانوية الصدرين التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثالثة قصدياً من بين المدارس لتكون عينة البحث، لكون الباحث هو أحد مدرسي هذه المدرسة.

– **عينة الطلاب:** بعد اختيار الباحث ثانوية الصدرين لتطبيق تجربة البحث، تبين له أن طلاب الصف الثاني المتوسط يبلغ عددهم (39) طالباً موزعين على شعبتين وهي (أ) التي يبلغ عدد طلابها (19)، و(ب) التي يبلغ عدد طلابها (20)، وبطريقة السحب العشوائية تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية أسئلة البطاقات، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تكافؤ المجموعات: من المتطلبات بحوث المنهج التجريبي إجراء مقارنات بين المجاميع التي يتكون منها البحث لمعرفة مدى تكافؤهما. (المنيزل، وعدنان، 2010، ص 219)، ولذلك قام الباحث بالتأكد من تكافؤ المجموعتين في ستة متغيرات وهي:

1- **أختبار مستوى الذكاء (IQ. Test)** طبق الباحث الأجزاء الثلاث الأولى (أ - ب - ج) من اختبار رافن (Raven,1947) للمصفوفات المتتابعة على طلاب مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق 2022/10/17، وبعد تصحيح إجابات

الطلاب، تعامل الباحث مع الدرجات أحصائياً باستعمال اختبار (مان-وتني)⁽¹⁾ وأسفرت النتائج أن درجة مان-وتني المحسوبة (146.5) أكبر من درجة مان-وتني الجدولية (130)، وهذا يشير الى أن المجموعتين متكافئتين في اختبار مستوى الذكاء، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) درجات طلاب المجموعتان في اختبار مستوى الذكاء

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان - وتني		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	423.5	22.28	N1 = 19	146.5	130	غير دالة
الضابطة	20	356.5	17.82	N2 = 20			

2 - اختبار المعرفة السابقة في مادة الجغرافية أعد الباحث اختبار المعرفة السابقة، وتكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتأكد من صدقه الظاهري بعرضه على المختصين، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق 2022/10/13، وبعد تصحيح إجابات الطلاب، تعامل الباحث مع الدرجات أحصائياً باستعمال اختبار (مان-وتني) وأسفرت النتائج ان درجة مان-وتني المحسوبة (186.5) أكبر من درجة مان-وتني الجدولية (130)، وهذا يشير الى ان المجموعتين متكافئتين في اختبار المعرفة السابقة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) درجات طلاب المجموعتان في اختبار المعرفة السابقة

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان - وتني		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	376.5	19.81	N1 = 19	186.5	130	غير دالة
الضابطة	20	403.5	20.17	N2 = 20			

3 - درجات مادة الاجتماعيات للسنة الماضية حصل الباحث على سجل درجات طلاب المجموعتان التجريبية والضابطة لمادة الاجتماعيات للسنة الماضية من إدارة المدرسة، وقام الباحث باستخراج درجة المعدل النهائي للكورسين الاول والثاني لكل طالب، وتعامل الباحث مع الدرجات أحصائياً باستعمال اختبار (مان-وتني) وأسفرت النتائج أن درجة مان-وتني المحسوبة (142.5) أكبر من درجة مان-وتني الجدولية (130)، وهذا يشير الى ان المجموعتين متكافئتين في درجات مادة الاجتماعيات للسنة الماضية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) درجات طلاب المجموعتان في مادة الاجتماعيات للسنة الماضية

المجموعة	العدد	مجموع	متوسط	درجة	قيمة مان - وتني	الدلالة الإحصائية
----------	-------	-------	-------	------	-----------------	-------------------

(1) استعمل الباحث اختبار مان - وتني للإحصاء اللامعلمية لكون عينتي البحث بلغ عدد افرادها (19) طالب و(20) طالب

التجريبية	الضابطة	الرتب	الرتب	الحرية	المحسوبة	الجدولية	عند مستوى (0.05) غير دالة
19	20	332.5	447.5	N1 = 17.5	142.5	130	
				19			
				N2 = 20			

4- درجات الدافعية لمادة الاجتماعيات تبنى الباحث مقياس الدافعية الذي اعده (أبو دكة، 2016) المتكون من (50) فقرة والإجابة مقسمة على ثلاث مستويات هي (دائماً - أحياناً - لا أبداً)، وتم تطبيق المقياس على طلاب المجموعتان التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق 2022/10/13، وبعد تصحيح إجابات الطلاب، تعامل الباحث مع الدرجات أحصائياً باستعمال اختبار (مان-وتني) وأسفرت النتائج أن درجة مان-وتني المحسوبة (149) أكبر من درجة مان-وتني الجدولية (130) وهذا يشير الى ان المجموعتين متكافئتين في درجات مقياس الدافعية لمادة الجغرافية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) درجات طلاب المجموعتان في مقياس الدافعية

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان - وتني		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) غير دالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	421	22.15	N1 = 19	149	130	
الضابطة	20	359	17.95	N2 = 20			

5- العمر لكل طالب محسوب على وفق الأشهر من أجل معرفة الباحث عمر الطلاب في مجموعتي البحث قام الباحث بتوزيع استبانات تتضمن معلومات منها ذكر التولد متضمن اليوم والشهر والسنة، وبعد جمع البيانات تعامل الباحث معها أحصائياً باستعمال اختبار (مان-وتني)، وأسفرت النتائج أن درجة مان-وتني المحسوبة (164.5) أكبر من درجة مان-وتني الجدولية (130)، وهذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) درجات طلاب المجموعتان في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان - وتني		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) غير دالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	354.5	18.65	N1 = 19	164.5	130	
الضابطة	20	425.5	21.27	N2 = 20			

6 - التحصيل الدراسي للوالدين من أجل معرفة التحصيل الدراسي للوالدين في مجموعتي البحث قام الباحث بتوزيع استبانات على الطلاب تتضمن معلومات منها التحصيل الدراسي للاب وللام، وقسم الباحث المعلومات الخاصة بهذا المتغير الى

مستويات متدرجة على وفق مقياس ثماني أي من (1) الى (8) ولإيجاد الفرق بين مجموعتي البحث الباحث أستعمل معادلة مربع كاي، وأسفرت النتائج أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) ⁽¹⁾، إذ بلغت درجة كاي المحسوبة (3.31)، وهي أصغر من درجة كاي الجدولية البالغة (3.84)، وهذا يشير إلى أن الطلاب في مجموعتين متكافئتين إحصائياً في مستوى التحصيل الدراسي للأب⁽²⁾، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) التكافؤ بين المجموعتان في مستوى التحصيل الدراسي للأب

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مجموع أفراد العينة	التحصيل الدراسي للأب							المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة			دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		قرأ وكتب
غير دالة	3.84	3.31	1	19	0	1	13	2	2	0	1	0	التجريبية
				20	1	0	8	4	5	1	1	0	الضابطة
				39	1	1	21	6	7	1	2	0	المجموع

تم اتخاذ الإجراءات نفسها لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث بالنسبة الى التحصيل الدراسي للأب، وبعد تحليل البيانات على وفق المقياس الثماني المتدرج من (1) الى (8) باستعمال معادلة مربع كاي وأسفرت النتائج إلى أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) ⁽³⁾، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,67)، وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84)، وهذا يشير إلى أن طلاب المجموعتين متكافئتين إحصائياً في مستوى التحصيل الدراسي للأب⁽⁴⁾، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) التكافؤ بين المجموعتان في مستوى التحصيل الدراسي للأب

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مجموع أفراد العينة	التحصيل الدراسي للأب							المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة			دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		قرأ وكتب
غير دالة	3.84	0.67	1	19	1	0	8	3	1	4	1	1	التجريبية
				20	0	2	8	3	3	4	0	0	الضابطة
				39	1	2	16	6	4	8	1	1	المجموع

اعداد مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية التي تدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة

(1) درجة الحرية = (الاعمدة - 1) X (الافقية - 1) = (1 - 2) X (1 - 2) = 1 - 1 = 0
 (2) دمجت الخلايا يقرأ و يكتب وابتدائية ومتوسطة واعدادي ودبلوم معاً وكذلك دمجت الخلايا بكالوريوس وماجستير ودكتوراه معاً لأن التكرار المتوقع أقل من (5) وبذلك أصبح عدد الخلايا العمودي (2) وعدد الخلايا الأفقي (2)

(3) درجة الحرية = (الاعمدة - 1) X (الافقية - 1) = (1 - 2) X (1 - 2) = 1 - 1 = 0
 (4) دمجت الخلايا يقرأ و يكتب وابتدائية ومتوسطة معاً وكذلك دمجت الخلايا اعدادي ودبلوم وبكالوريوس وماجستير ودكتوراه معاً لأن التكرار المتوقع أقل من (5)، وبذلك أصبح عدد الخلايا العمودي (2) وعدد الخلايا الأفقي (2)

أخذ الباحث سياق الكتاب المدرسي (كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط) في تحديد المادة العلمية لتطبيق تجربة البحث، والمادة العلمية شملت فصلين من الكتاب وهي:

الفصل الأول: جغرافية العالم العربي (موقعه الجغرافي مساحته خصائصه الطبيعية)
الفصل الثاني: العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)

2- صياغة الأهداف السلوكية

يعد تحديد الأهداف أساس كل نشاط تعليمي، ومن أهم الأمور في أي عمل تربوي، وعندما تكون أهداف التعليم واضحة ومحددة بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم تكون جودة العمل التربوي أفضل، لأن كل منهما سيعمل على توجيه العمل التعليمي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج مرغوبة. (الطناوي، 2013، ص13)، وبعد الاطلاع على الأهداف السلوكية المتضمنة في بداية كل فصل من الكتاب، وجد الباحث أنها أهداف مختصرة على بعض المفردات، وهي لا تغطي جميع مفردات المحتوى، لذا أعد الباحث أهدافاً سلوكية على وفق المحتوى المتضمن في الفصلين الأول والثاني، وأعتمد في صياغة الأهداف على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وبلغ مجموعها (335) هدفاً سلوكياً، وللتأكد من سلامة هذه الأهداف وما تقيسه من مستويات عرضها في استبانة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الجغرافية وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (1)، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم أجرى الباحث عليها بعض التعديلات وأصبح عددها الكلي هو (325) هدفاً سلوكياً.

3- أعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة

التخطيط للتدريس إجراء مهني يتم من خلاله التحضير لمتطلبات عملية التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية، ويعد من العمليات التي يقوم بها مدرس المادة قبل مواجهة الطلاب في الصف، ويشير إلى ذلك الجانب من قيام المدرس بأعداد مخطط التدريس لمدة زمنية محددة بالسنة أو الشهر أو اليوم. (زيتون، 2003، ص371)، ولتنفيذ تجربة البحث أعد الباحث (66) خطة يومية للتدريس، وهي على نوعين الأول لتدريس المجموعة التجريبية وعددها (33) خطة تدريسية، والنوع الثاني لتدريس المجموعة الضابطة وعددها (33) خطة تدريسية، ولتأكد من سلامة أعداد الخطط التدريسية عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (1) للإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وبعد جمع الملاحظات تأكد الباحث من صلاحية وسلامة أعداد الخطط التدريسية.

4- أدوات البحث

أ- اختبار التحصيل هو أداة تطبق على الطلاب لقياس مدى استيعابهم من المعرفة المتضمنة بالمادة الدراسية في وقت محدد، وهو أكثر الأدوات شيوعاً في التقويم التربوي. (مجيد، وياسين، 2011، ص24)، وأتبع الباحث في أعداد فقرات اختبار التحصيل الخطوات الآتية:

1 - أعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

يعد جدول المواصفات من المتطلبات البحوث التجريبية، وهو من الخطوات الرئيسية لإعداد الاختبار التحصيلي، فهو يعطي حكماً دقيقاً على صلاحية الاختبار التحصيلي، ويعد مؤشراً على قياس الأهداف المحددة سابقاً، ومدى تمثيل المحتوى المراد قياسه.(عبدالهادي، 2001، ص328)، لذا أعد الباحث جدول المواصفات للموضوعات التي سوف يدرسها ضمن مدة التجربة، على وفق الأهداف السلوكية للمستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم (معرفة، وفهم، وتطبيق)، وتم تحديد اوزان محتوى الموضوعات بحسب الأهمية النسبية لكل موضوع، وتم تحديد اوزان مستويات الأهداف في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع الى العدد الكلي للأهداف، وحددت فقرات الاختبار ب (40) فقرة توزعت على حقول الخارطة الاختبارية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) الخارطة الاختبارية لإعداد الاختبار التحصيلي لطلاب مجموعتي البحث

عدد المواضيع	الأهداف السلوكية	الأهمية النسبية	المعرفة %60	الفهم %30	التطبيق %10	المجموع الكلي
الموضوع الاول	53	16	4	1	1	6
الموضوع الثاني	31	10	2	1	1	4
الموضوع الثالث	67	21	5	2	1	8
الموضوع الرابع	37	11	3	2	0	5
الموضوع الخامس	24	7	2	1	0	3
الموضوع السادس	18	6	1	1	0	2
الموضوع السابع	29	9	3	1	0	4
الموضوع الثامن	33	10	2	1	1	4
الموضوع التاسع	20	6	1	1	0	2
الموضوع العاشر	13	4	1	1	0	2
المجموع	325	%100	24	12	4	40

2- صياغة الاختبار: أعد الباحث اختبار التحصيل وهو من نوع الاختيار من متعدد يرجع الى الاختبارات الموضوعية وتكون الاختبار من (40) سؤال يلي كل سؤال أربعة بدائل.

3- إرشادات الاختبار: تكونت إرشادات الاختبار من تعليمات الإجابة والتصحيح وهي:

أ- تعليمات الإجابة عن الأسئلة: صاغ الباحث في تعليمات الإجابة على أسئلة الاختبار الهدف من الاختبار، وأدرج مجموعة من النقاط يسترشد بها الطالب عند الإجابة.

ب- تعليمات التصحيح: أعتمد الباحث في تقدير إجابات الطلاب على درجتي (0-1) إذ تم تخصيص درجة (1) للسؤال الذي يكون اجابته صحيحة و(0) للسؤال الذي يكون اجابته خاطئة أو متروكة أو لها أكثر من إجابة، وعلى هذا الأساس نظم الباحث موقف الاختبار.

4-صدق الاختبار: يعد صدق الاختبار من المتطلبات التي على لباحث التأكد منها عندما يريد أعداد اختبار، ويعني صدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من أجله او السمة المراد قياسها. (الامام، واخرون، 1990، ص123) وأعتمد الباحث على ثلاث أنواع من الصدق وهي:

أ-الصدق الظاهري: يتحقق الصدق الظاهري للاختبار اذا كان عنوان البحث يدل على السلوك الذي يقيسه.(عبد الهادي،2001، ص360)، وعلى هذا الأساس قام الباحث بعرض أسئلة الاختبار بصورته الأولية والبالغ عدد اسئلته (60) سؤال في استبانة على نخبة من ذوي الخبرة في مجال الجغرافية وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (1) لأبداء ملحوظاتهم ومقترحاتهم بخصوص مدى صلاحية أسئلة الاختبار، والباحث أعتمد على نسبة (80%) من أتفاق الخبراء على كل سؤال كحد ادنى، ويحذف السؤال الذي يحصل على أقل من هذه النسبة، وعلى هذا الأساس تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملحوظاتهم وأصبح الاختبار يتكون من (40) سؤال.

ب - صدق المحتوى: يتعلق صدق محتوى الاختبار بالحكم على مدى كفاية مفرداته كعينة ممثلة لنطاق محتوى او اهداف يفترض ان يقيسها الاختبار، وانه يستند الى جدول المواصفات الذي يقوم بأعداده مصمم الاختبار.(علام، 2006، ص107)، وتحقق الباحث من صدق المحتوى عبر اعداده جدول المواصفات للاختبار (الخارطة الاختبارية).

ج - الصدق الذاتي: يعرف الصدق الذاتي بانه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة، وتصبح بعد ذلك الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي تنسب اليه صدق الاختبار، وأن الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.(الامام، واخرون، 1990، ص139)، وبما أن الثبات الذي سوف يأتي ذكره تبلغ قيمته (0,81) فإن الصدق الذاتي يساوي (0,90) وهو يمثل صدق عالي.

5-تطبيق اختبار التحصيل على عينة استطلاعية:

قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل على عينة استطلاعية لتأكد من وضوح فقرات الاختبار، والوقت المستغرق للإجابة، وتكونت العينة من (30) طالب من ثانوية الاذكياء التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثالثة، علماً ان الباحث قد زار المدرسة في وقت سابق وأتفق مع مدرس المادة على إجراء اختبار لطلاب الصف الثاني المتوسط في الفصلين الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات، وهذا بعد التأكد من انتهاء الطلاب من دراسة الفصلين الأول والثاني، وتم اختيار احدى الشعب بطريقة عشوائية لتطبيق الاختبار، وراقب الباحث بنفسه على إجراءات الاختبار للإجابة عن أسئلة الطلاب، وتم حساب المتوسط الحسابي (1) للوقت المستغرق للإجابة على الاختبار عن طريق حساب مجموع الوقت لكل طالب أستغرق في

(1) وقت الطالب 1+2+3+4+5+6.....30

المتوسط الحسابي للوقت =

أجابته على الاختبار وتقسيمها على عدد الطلاب، وأتضح أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق للإجابة على الاختبار كان (4،31) دقيقة.

6- تطبيق اختبار التحصيل على عينة التحليل الإحصائي طبق الباحث اختبار التحصيل على عينة التحليل الإحصائي في يوم الأربعاء الموافق 2023/1/4، وتكونت العينة من ثلاث مدارس، وبلغ عدد عينة الطلاب ضمن المدارس الثلاثة هو (129)، علماً ان الباحث قد زار هذه المدارس الثلاث في وقت سابق وأنفق مع مدرسي المادة على تحديد موعد إجراء اختبار الى الطلاب في الفصلين الأول والثاني من المادة، وهذا بعدما تأكد الباحث من انتهاء الطلاب من دراسة الفصلين الأول والثاني، وبعد تصحيح إجابات الطلاب البالغ عددهم (129)، رتب الباحث درجاتهم بشكل متسلسل تصاعدياً من أقل درجة الى أعلى درجة، وأختار الباحث نسبة (27%) من الطلاب الذين أخذوا على أعلى الدرجات، وبلغ عددهم (35) وهي تمثل المجموعة العليا، والنسبة ذاتها للطلاب الذين أخذوا على أقل الدرجات، وبلغ عددهم (35) وهي تمثل المجموعة الدنيا، أستخرج الباحث الخصائص القياسية لفقرات الاختبار وهي معامل سهولة/ صعوبة الفقرة، وقوة التمييز للفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة وكانت النتائج هي كالآتي:

أن معامل سهولة الفقرة تراوحت ما بين (0،80) الى (0،28)، ومعامل الصعوبة للفقرة تراوحت ما بين (0،72) الى (0،20) وبهذا الخصوص يشير (علام، 2006) أن الحكم على درجة سهولة/صعوبة الفقرات الاختبارية تعتمد على نوع الاختبار، إذ كان مرجعي المعيار (NRT) يكون من المناسب ان تتراوح معامل السهولة بين (0،15-0،85) ومعامل الصعوبة تتراوح بين (0،15-0،85)، أما اذا كان مرجعي المحك (CRT) الذي لا يهتم بالتمييز بين الافراد، وإنما تحديد مدى تحقق كل طالب للأهداف بمجال دراسي معين ففي هذه الحالة تقيس فقرات الاختبار هذه الأهداف قياساً مباشراً، وتحدد صعوبة الفقرة وفقاً للمستوى المعرفي للهدف. (علام، 2006، ص114)

وأن معامل القوة التمييزية للفقرات تراوحت ما بين (0،20) الى (0،77) وبهذا الخصوص يشير (Ebel) أن قيم معاملات التمييز التي تتراوح بين (0،40- فأكثر) أسئلة اختبار جيدة جداً، والتي تتراوح بين (0،30-0،39) أسئلة اختبار جيدة الى حد مقبول، والتي تتراوح بين (0،20- 0،29) أسئلة اختبار حدية، والتي تكون اقل من (0،19) أسئلة ضعيفة. (الامام، وآخرون، 1990، ص117)

وأن فعالية البدائل الخاطئة تراوحت قيمتها السالبة ما بين (0،02-) الى (0،37-) وهذا يشير الى انها جذبت اليها عدد من الطلاب في المجموعة الدنيا أكثر من الطلاب في المجموعة العليا وهذا يشير إلى فعالية هذه البدائل.

7- ثبات الاختبار: يعني ثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج ذاتها إذا ما كرر على نفس الأفراد بنفس الظروف. (الامام، وآخرون، 1990، ص145)، ولاستخراج ثبات اختبار التحصيل أعتمد الباحث على عينة بلغ عددها (100) طالب سحبت من عينة التحليل الإحصائي، وأستعمل الباحث معادلة (كبودر وريتشاردسون) (Kuder & Richardson) الصيغة (21) التي يرمز لها (K-R21) وتعتمد هذه المعادلة

على المتوسط الحسابي للدرجات الكلية، وتباين الدرجات الكلية. (مجيد، وياسين، 2011، ص87)، وعلى هذا الأساس قام الباحث في حساب تباين درجات الاختبار الكلي، والمتوسط الحسابي لدرجات الاختبار، وأظهرت نتائج المعادلة ان معامل الثبات بلغ (0،81) وهو معامل ثبات جيد.

ب - مقياس الدافعية: تبنى الباحث مقياس جاهز وهو مقياس الدافعية الذي أعده (أبو دكة، 2016)، والذي تكون من (50) فقرة، وأمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (دائماً) (أحياناً) (لا أبداً)، وبذلك يكون لكل فقرة اعلى درجة هي (3) و اقل درجة هي (1) وهو مقياس يتمتع بالصدق والثبات جيد.

تطبيق التجربة: باشر الباحث بتنفيذ التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2022/10/13 ، بعد اجراء التكافؤ بين المجموعتين، ودرس الباحث مجموعتين بواقع أربعة دروس في الأسبوع على وفق الجدول الأسبوعي المخصص للمادة الدراسية، وأستعمل الباحث الوسائل التعليمية ذاتها من الخرائط والصور والمجسمات لكل مجموعة، وكانت التجربة في النصف الأول من السنة الدراسية (2022- 2023)، وأنتهى الباحث من تنفيذ التجربة في يوم الخميس الموافق 2023/1 /12، وطبق الباحث اختبار التحصيل ومقياس الدافعية على الطلاب في يوم الأثنين 2023/1/16، وأشرف الباحث على تطبيق الاختبار والمقياس من أجل تطبيقه بصورة صحيحة، وبعد تصحيح الإجابات والحصول على الدرجات أستعمل الباحث بعض الوسائل الإحصائية لحساب الفرق بين المجموعتين.

الوسائل الإحصائية: أعتمد الباحث في إجراءاته على الوسائل الإحصائية الآتية:

1 -اختبار مان – وتني: لإيجاد الفروق بين مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، واختبار المعرفة السابقة في مادة الجغرافية، ودرجات مادة الاجتماعيات للسنة الماضية، ومقياس الدافعية نحو مادة الاجتماعيات، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار التحصيل.

2 – مربع كاي: لإيجاد الفروق بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للوالدين.

3 معادلة سهولة/صعوبة الفقرة: لمعرفة السهولة والصعوبة لكل سؤال في اختبار التحصيل.

4 – معادلة تمييز الفقرة: لمعرفة القوة التمييزية لكل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل.

5 – فعالية البدائل المموهة: لمعرفة فاعلية البدائل المموهة لأسئلة اختبار التحصيل.

6-معادلة(كيودر وريتشاردسون-21) لاستخراج درجة معامل الثبات في اختبار التحصيل.

الفصل الرابع

(نتائج البحث)

اولاً: عرض النتائج: يعرض الباحث النتائج على وفق فرضيتنا البحث وهي:
الفرضية الصفرية الأولى التي تخص التحصيل: للتحقق من فرضية البحث الأولى تم معالجة درجات اختبار التحصيل إحصائياً عبر استعمال اختبار مان -وتني وأسفرت

النتائج أن درجة مان-وتني المحسوبة بلغ مقدارها (151)، وهي أكبر من درجة مان-وتني الجدولية البالغ مقدارها (130)، عند المستوى الدلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (19) و(20)، وهذا يشير الى ان المجموعتين متساويتين في التحصيل، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الأولى، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) درجات طلاب المجموعتان في اختبار التحصيل

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة مان-وتني		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	n	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	130	151	N1 = 19	17,92	340,5	19	التجريبية
			N2 = 20	21,95	439	20	الضابطة

الفرضية الصفرية الثانية التي تخص الدافعية نحو مادة الاجتماعيات: للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية تم معالجة الدرجات أحصائياً عبر استعمال اختبار مان-وتني، وأسفرت النتائج أن درجة مان-وتني المحسوبة بلغ مقدارها (129,5)، وهي أصغر من درجة مان-وتني الجدولية البالغ مقدارها (130) عند المستوى الدلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (19) و(20)، وهذا يشير الى ان المجموعتين غير متساويتين في مقياس الدافعية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وطالما أن متوسط رتب المجموعة التجريبية البالغ (23,18) أعلى من متوسط رتب المجموعة الضابطة البالغ (16,97) فهذا يشير الى أن الفرق يرجع الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) درجات طلاب المجموعتان في مقياس الدافعية

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة مان-وتني		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة	130	129,5	N1 = 19	23,18	440,5	19	التجريبية
			N2 = 20	16,97	339,5	20	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج

1 - تفسير نتيجة الفرضية الصفرية الأولى التي تخص التحصيل

فسر الباحث هذه النتيجة بسبب ارتفاع درجات الطلاب المجموعتان التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (83,55)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (87,87)، وهذه الدرجات تعد مستويات مرتفعة، وهذا الارتفاع يرجع الى عدة أسباب منها طبيعة المحتوى الذي يتناسب مع المستوى العمري والعقلي للطلاب، وكذلك يتناسب مع الزمن

المخصص لتدريسه، وطبيعة النظام المدرسي الذي يمتاز بالانضباط والالتزام، وطبيعة الطلاب الذين يتصفون بالمتأثرة والاجتهاد والحرص على نيل اعلى الدرجات، وهذه النتيجة لم تتفق في متغيرها التابع الأول وهو التحصيل مع نتائج دراسة كل من (نايف،2013)، و(الصائغ، 2014)، و(أبو دكة، 2016)، و(فردوس، 2018)، و(موسى، 2018).

2 - تفسير نتيجة الفرضية الصفريية الثانية التي تخص الدافعية نحو مادة الاجتماعيات

فسر الباحث هذه النتيجة بسبب ما قدمته استراتيجيية أسئلة البطاقات للتعلم النشط من مواقف تعليمية للمتعم أثارة بداخله الرغبة والاهتمام نحو مادة الاجتماعيات، ومن هذه المواقف تقدم تغذية راجعة فورية للمتعم، والذي ساعد في الحصول على الإجابة الصحيحة وتصحيح الإجابة الخاطئة، وكذلك أن هذه الاستراتيجية ركزت في خطواتها على المتعم وجعلته محور في عملية التعليم عبر المشاركة الفعالة بالأنشطة الصفية مما جذب انتباه الطلاب، وكذلك عملت على توثيق صلة التواصل بين المتعلمين في تكوين علاقات إيجابية ما بينهم، وتتفق هذه النتيجة في المتغير التابع الثاني وهو الدافعية مع نتائج دراستي (أبو دكة، 2016)، و(فردوس، 2018).

الفصل الخامس

(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

اولاً-الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث أستنتج الباحث الاستنتاجات الآتية:

- 1 - أن التدريس مادة الاجتماعيات باستعمال الطريقة التقليدية تساوى مع التدريس باستراتيجيية أسئلة البطاقات بالتحصيل، وهذا يؤكد ان الطريقة التقليدية تعد من الطرائق التي تتميز بالفاعلية والأثر الإيجابي اذ ما خطط لها بالشكل الصحيح.
- 2 - أن التدريس باستراتيجيية أسئلة البطاقات كان له أثراً في ارتفاع درجات الطلاب في مادة الاجتماعيات.
- 3 - أن تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجيية أسئلة البطاقات كان أكثر أثراً من الطريقة التقليدية في تحقيق الدافعية نحو المادة، ويزيد من النشاط والحيوية عند الطلاب.
- 4 - أن تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجيية أسئلة البطاقات للتعلم النشط يساعد على عرض المحتوى المعرفي بشكل يدعم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.
- 5 - أن تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجيية أسئلة البطاقات للتعلم النشط يحتاج الى مدرس ذو معرفة بتطبيق خطواتها وتحويل المحتوى الى أسئلة واجوبة تتناسب مع اعداد الطلاب داخل الصف.

ثانياً-التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- 1 - على الجهات المسؤولة عن تقويم أداء المدرسين إضافة مؤشراً في استمارة التقويم يقيس مدى استعمال المدرسين والمدرسات طرائق التدريس التي تعتمد على التعلم النشط.
- 2 - تخصص المديرية العامة للأعداد وتدريب المعلمين محور في انشطتها يبين أهمية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ومن ضمنها استراتيجية أسئلة البطاقات.
- 3 - يفضل على مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات أن يخططوا للدرس بما يضمن مشاركة الطلاب في أنشطة تعليمية تزيل حالة الجمود والملل داخل الصف.
- 4 - يستحسن على مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات ان يوفرؤا بيئة تعليمية داخل الصف تسودها العلاقات الاجتماعية الفعالة والإيجابية بين الطلاب.
- 5 - يفضل على مدرسي مادة الاجتماعيات الأمام بالوسائل التي تزيد من الدافعية نحو التعلم.
- 6 - على وزارة التربية إيجاد حل لمشكلة التزايد الكبير في اعداد الطلاب داخل الصف.
- 7 - على المديرية العامة للمناهج توفير دليل للمدرسين يمكنهم من استعمال طرائق التدريس الحديثة، وهذا يمكنهم في الارتقاء في تخصصهم المهني على وفق التطورات الحديثة .

ثالثاً-المقترحات: استكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث إجراء دراسات تهدف الى معرفة:

- 1 - إثر استراتيجيات أسئلة البطاقات للتعلم النشط في متغيرات أخرى مثل اكتساب المفاهيم او الاحتفاظ بالمادة او تنمية أنماط معينة من التفكير او تصحيح المفاهيم الخاطئة.
- 2 - أثر استراتيجيات أسئلة البطاقات للتعلم النشط في مراحل دراسية أخرى كأن تكون المرحلة الابتدائية او الإعدادية.

المصادر

- 1-أبو جادو، صالح محمد علي، 2006، علم النفس التربوي، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 2-أبو دكة، محمد صادق محمد، 2016، "أثر إستراتيجيتي المجموعات المرنة وفرق الخبراء في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط والدافعية نحوها" أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، بغداد، العراق.
- 3-الامام، مصطفى محمود، وآخرون، 1990، التقويم والقياس، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 4-أبو سعدي، عبد الله بن خميس، هدى بنت علي الحوسنية، 2016، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- 5-الأمين، شاكر محمود، واخرون، 1990، أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد – كلية التربية، بغداد، العراق.
- 6- _____، 1997، أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط6، مطبعة الصفدي، جمهورية العراق/ وزارة التربية، بغداد، العراق.
- 7-الجامعة المستنصرية، 2013 المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية التربية الأساسية-بغداد، العراق.
- 8-جمهورية العراق، وزارة التربية، (2011)، الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج، بغداد العراق.
- 9-الحثني، عبد المنعم، 1991، موسوعة التحليل النفسي، ط1، دار مدبولي، القاهرة، مصر.
- 10-الحسيني، سعد، وعادل عبد الكريم ياسين، 2004، مقدمة للبحث في التربية، ط1، الناشر دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية.
- 11-الحيلة، محمد محمود، 2014، مهارات التدريس الصفي، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 12-رفاعي، عقيل محمود، 2012، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم)، ط1، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر.
- 13-الزغول، عماد عبد الرحيم، 2001، مبادئ علم النفس التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية.
- 14-زيتون، كمال عبد الحميد، 2003، التدريس نماجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- 15-شحاتة، حسن، وزينب النجار، 2003، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-إنكليزي، إنكليزي-عربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- 16-الشمري، ماشي بن محمد، 2011، 101 استراتيجية في التعلم النشط، ط1، وزارة التربية والتعليم -الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل (بنين) الشؤون التعليمية – الاشراف التربوي، قسم العلوم، المملكة العربية السعودية.
- 17-الصائغ، أمنة حاتم عبد الواحد، 2014، "أثر إستراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية/ طرائق تدريس الاجتماعيات، بابل، العراق.
- 18-الطناوي، عفت مصطفى، 2013، التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 19-الطيبي، محمد حمد، 2002، الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 20-عبد الحليم، أحمد المهدي، واخرون، 2009، المنهج المدرسي المعاصر أسسه بنائه تنظيماته تطويره، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 21-عبد الهادي، نبيل، 2001، القياس والتقويم التربوي وأستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- 22-علام، صلاح الدين محمود، 2006، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 23-علي، محمد السيد، 2011، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 24-عواد، يوسف ذياب، مجدي علي زامل، 2009، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 25-عودة، أحمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي، 1988، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 26-فردوس، غنى، 2018، "استخدام استراتيجية أسئلة البطاقات (Quiz Quiz Trade) في تعليم المفردات لدى تلاميذ مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بامولانج"، شهادة الدرجة الجامعية الأولى غير منشورة، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا، اندونيسيا.
- 27-قطاوي، محمد إبراهيم، 2007، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 28-اللقاني، أحمد حسين، وآخرون، 1990، تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الأول، ط4، الناشر دار الكتب، القاهرة، مصر.
- 29-مجيد، عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد عيال، 2011، القياس والتقويم للطالب الجامعي، ط1، مكتب الإمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 30-المحمودي، محمد سرحان علي، 2019، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- 31-ملحم، سامي محمود، 2006، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 32-منسي، حسن، 1996، سيكولوجية التعلم والتعليم، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- 33-المنيزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العتوم، 2010، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 34-موسى، انتصار عودة، 2018، " اثر استراتيجيتي اسئلة البطاقات واللوحات المعلقة في تنمية مهارات القراءة والتفكير التأملي عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد قسم العلوم التربوية والنفسية/ طرائق تدريس اللغة العربية، بغداد، العراق.
- 35-نايف، حيدر شاكر، 2013، "أثر نموذج ديفز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم المنطومي" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية/ طرائق تدريس الاجتماعيات، بغداد، العراق.

36-Cook, E., D. & Hazelwood, A., C (2002). *Active Learning; good Practice use Active Learning Techniques*. Journal of Accounting Education, N(2).

37-Marzano, R., Pickering, D. & Pollock, J. (2001). *Research-based Strategies for increasing student achievement*. Classroom instruction that works, Alexandria VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

39-Frank, Edward. (2003). *Teaching Faster Reading*. A manual, Cambridge : The University Press.

Resources

1- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, 2006, *Educational Psychology*, 5th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

2- Abu Dakka, Muhammad Sadj Muhammad, 2016, "The Impact of Flexible Group and Expert Teams Strategies on Geography Achievement among Second Intermediate Grade Students and Motivation towards it", *Unpublished PhD thesis*, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities, Baghdad, Iraq.

3 - Al-Imam, Mustafa Mahmoud, et al., 1990, *Evaluation and Measurement*, 1st Edition, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

4- Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis, Huda bint Ali Al-Hosaniyeh, 2016, *Active Learning Strategies 180 Strategies with Applied Examples*, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

5- Al-Amin, Shaker Mahmoud, and others, 1990, *Fundamentals of Teaching Social Subjects*, 1st Edition, Ministry of Higher Education and Scientific Research - University of Baghdad - College of Education, Baghdad, Iraq.

6- _____ 1997, *Principles of Teaching Social Subjects*, 6th Edition, Safadi Press, Republic of Iraq / Ministry of Education, Baghdad, Iraq..

7-Al-Mustansiriya University, 2013, *the fifteenth scientific conference*, College of Basic Education, Baghdad, Iraq.

8- Republic of Iraq, Ministry of Education, (2011), *Educational Philosophy*, Directorate General of Curricula, Baghdad, Iraq.

- 9- Al-Hathani, Abdel Moneim, 1991, *Encyclopedia of Psychoanalysis*, 1st Edition, Dar Madbouly, Cairo, Egypt.
- 10-Al-Husseini, Saad, and Adel Abdul Karim Yassin, 2004, *Introduction to Research in Education*, 1st Edition, Publisher, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
- 11-Al-Haila, Muhammad Mahmoud, 2014, *Classroom Teaching Skills*, 4th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 12-Rifai, Aqeel Mahmoud, 2012, *Active Learning (Concept, Strategies, and Evaluation of Learning Outcomes)*, 1st Edition, New University Publishing House, Alexandria, Egypt.
- 13-Al-Zghoul, Imad Abdul Rahim, 2001, *Principles of Educational Psychology*, 1st Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
- 14-Zeitoun, Kamal Abdel Hamid, 2003, *Teaching Models and Skills*, 1st Edition, World of Books for Publishing, Cairo, Egypt.
- 15-Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, 2003, *Dictionary of Educational and Psychological Terms Arabic-English, English-Arabic*, 1st Edition, Egyptian-Lebanese House, Cairo, Egypt.
- 16 -Al-Shammari, Mashi bin Muhammad, 2011, *101 Strategy in Active Learning*, 1st Edition, Ministry of Education - General Administration of Education in Hail Region (Boys) Educational Affairs - Educational Supervision, Department of Science, Kingdom of Saudi Arabia..
- 17 -Al-Sayegh, Amna Hatem Abdul Wahid, 2014, "The Impact of the Toms and Robinson Strategy (PQ4R) on the Achievement of Second Intermediate Grade Students in Geography", *Unpublished Master's Thesis*, University of Babylon, College of Basic Education / Methods of Teaching Sociology, Babylon, Iraq.
- 18-Al-Tanawi, Effat Mustafa, 2013, *Effective Teaching: Planning, Skills, Strategies, Evaluation*, 3rd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 19-Al-Titi, Mohammed Hamad, 2002, *Social Studies, Their Nature, Objectives, Teaching Methods*, 1st Edition, Dar Al-

- Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 20-Abdul Halim, Ahmed Al-Mahdi, and others, 2009, *The Contemporary School Curriculum Founded by its Construction and Development Organizations*, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 21-Abdul Hadi, Nabil, 2001, *Educational measurement and evaluation and its use in the field of classroom teaching*, 2nd Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- 22-Allam, Salah Al-Din Mahmoud, 2006, *Educational and Psychological Tests and Measures*, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 23-Ali, Muhammad Al-Sayed, 2011, *Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods*, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jorda
- 24-Awad, Yousef Diab, Majdi Ali Zamil, 2009, *Active Learning Towards an Effective Educational Philosophy*, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 25-Odeh, Ahmad Suleiman and Khalil Yousef Al-Khalili, 1988, *Statistics for the Researcher in Education and Humanities*, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 26- Firdaus, Ghina, 2018, "Using the Card Questions Strategy (Quiz Quiz Trade) in Teaching Vocabulary among Students of Dar Al-Hekma Islamic Middle School Bamulang", *Unpublished First Degree Certificate*, Sharif Hidayatullah Islamic State University, Jakarta, Indonesia.
- 27-Qatawi, Mohammed Ibrahim, 2007, *Methods of Teaching Social Studies*, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 28-Al-Laqani, Ahmed Hussein, and others, 1990, *Teaching Social Subjects*, Part One, 4th Edition, Publisher Dar Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- 29-Majeed, Abdul Hussein Razouki, and Yassin Hamid Eyal, 2011, *Measurement and Evaluation of University Students*, 1st Edition, Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

30-Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali, 2019, *Scientific Research Methods*, 3rd Edition, Dar Al-Kitab, Sana'a, Republic of Yemen.

31-Melhem, Sami Mahmoud, 2006, *The Psychology of Learning and Teaching: Theoretical and Applied Foundations*, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

32-Mansi, Hassan, 1996, *The Psychology of Learning and Teaching*, 1st Edition, Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.

33-Al-Munizil, Abdullah Falah, and Adnan Yousef Al-Atoum, 2010, *Research Methods in Educational and Psychological Sciences*, 1st Edition, Ithra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

34-Musa, Intisar Odeh, 2018, "The Impact of the Strategies of Questions of Cards and Hanging Boards on Developing Reading and Reflective Thinking Skills among Third Grade Primary Students", *Unpublished PhD thesis*, University of Baghdad, College of Education for Human Sciences Ibn Rushd, Department of Educational and Psychological Sciences / Methods of Teaching Arabic, Baghdad, Iraq.

35- Nayef, Haidar Shaker, 2013, "The Impact of the Davis Model on the Achievement of Second Grade Students in Geography and the Development of Their Systems Thinking", *unpublished master's thesis*, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education / Methods of Teaching Sociology, Baghdad, Iraq.

ملحق (1) اسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.	حيدر العجرش	طرائق التاريخ	جامعة بابل - كلية التربية
2	أ.د.	علي كنيور	طرائق الجغرافية	مديرية تربية الرصافة الاولى
3	أ.د.	ثناء يحيى قاسم	طرائق	كلية التربية للعلوم الانسانية-ابن

رقم	الحسو	الجغرافية	رشد
4	أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق الجغرافية	كلية التربية للعلوم الإنسانية-ابن رشد
5	أ.م.د. علاء عبد الحسين شبيب	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الامام الكاظم عليه السلام
6	أ.م.د. علي حطاب مشنت	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية الرصافة الثالثة
7	أ.م.د. محمد جثير	طرائق التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
8	أ.م.د. محمد جواد العزاوي	طرائق الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
9	أ.م.د. محمد صادق محمد	طرائق الجغرافية	مديرية تربية الرصافة الثالثة
10	أ.م.د. مرتضى حميد شلاكة	طرائق الجغرافية	جامعة بغداد/ مركز البحوث والدراسات التربوية
11	أ.م.د. مهند حسن البيضاني	طرائق التاريخ	مديرية تربية الرصافة الثالثة
12	م.د. باسم محمد ياسين النعيمي	طرائق الجغرافية	معهد أعداد مفوضية الشرطة
13	م.د. رشيد صالح الجبوري	القياس والتقويم	مديرية تربية محافظة ديالى
14	م.د. عباس علي كريدي	طرائق الجغرافية	مديرية تربية الرصافة الثانية
15	م.د. عبد الله رعد جلال	طرائق الجغرافية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
16	م.د. كاظم عبد السادة جودة	طرائق الجغرافية	مديرية تربية الرصافة الثالثة
17	م.د. محمد منعم سلمان	القياس والتقويم	المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم
18	م.د. هديل عبد الوهاب	طرائق الجغرافية	وزارة التربية/المديرية العامة للمناهج
19	م.م. بان حسن لفتة	القياس والتقويم	مديرية تربية الرصافة الثانية
20	م.م. ماهر لطيف حسين	طرائق الجغرافية	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات